نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(حين انحدرت إلى الجزيرة ... وانقطعت عن العراق) .

(وتخبطت أيدي الرفاق ... مهامه البيد الرقاق) .

(يا بؤس من سل الزمان ... عليه سيفا للفراق) .

وقوله أيضا .

(يا منزل الحي بذات النقا ... سقاك دمع مذ نأوا ما رقا) .

(هل سلوة هيهات لا سلوة ... قد بلغ السيل الزبى وارتقى) .

(وأنت يا يوم النوى عاجلا ... أدال منك ا يوم اللقا) .

وقولي موطئا للثالث وقد تغير لي فيمن تغي حارث .

(لم أنس معهدنا والشمل مجتمع ... والعيش غض وروض الأنس معطار) .

(فها أنا بعد عنه في قلق ... وقد نبت بي أرجاء وأقطار) .

(تمضي الليالي وأشواقي مجددة ... وما انقضت لي من الأحباب أوطار) .

وكلما مررت بمرأى يروق لمعت لي من ناحية المغنى بالمنى يروق فتذكرت قول بعض من له على غير من يهوى طروق .

(وما نظرت عيني سواك منظرا ... مستحسنا إلا عرضت دونه) .

(وما تمنيت لقاء غائب ... إلا سألت ا أن تكونه) وربما رمت انتحائي مذهب السلو وانتحالي خلال أحوال إقامتي وارتحالي فلم ينتقل عن تلك الصفات حالي وأني وجيدي بفلائد البتات حالي